Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢٠ ـ مَعَدّ

وكنيته أبو قُضاعة(١) وقيل أبو نزار وأُمُّه : مَهدَد بنت اللّهم بن حَجب ابن جديس .

---

(١) وكان ابن اثنى عشر سنة حينما غزا بختنصر العرب ، وجاء مكة فأوحى الله تعالى إلى نبى عصره وهو إرميا أن احمل معداً على البراق كيلاً تصيبه النقمة إنى مستخرج من صلبه نبياً كريماً اختم به الرسل .

فاحتمل إرميا معاً عل البراق إلى أرض الشام ، فنشأ فى بنى إسرائيل بحرّان وتزوج هناك امرأة اسمها ناعمة أو معانة بنت خوشم الجرهمى ، وبقى عندهم حتى سكنت الحرب وهلك بختنصر .

فلما ارتاحت العرب من هذه النقمة بعثوا رجالاً فى طلب ابن سيدهم ، فجاؤوا به من حرّان إلى مكة واتخذوه رئيساً مطاعاً ، وقيل انّ بعد هلاك بختنصر قد رده إرميا إلى مكة فوجد انّ إخوته وعمومته قد لحقوا بطوائف اليمن وتزوجوا فيهم فرجع بهم إلى بلادهم .

وكان معد على ما نقل عن الزبيدى معاصراً لسيدنا موسى على نبيّنا وآله وعليه السلام .

وولد لمعد من زوجته معانة ثلاثة أولاد : نزار ، وقنص ، وإياد . وزاد بعضهم ولداً آخر عليهم المسمى بقضاعة جدّ خندف أم مدركة ، ولكنه ليس من معد بل أبوه مالك المتوفى عن أمه فنشأ فى بيت معد حينما تزوج أمه فعرف بهذا النسب وزاد الآخرون له عدة من البنين البنات منهم حيّدة أبو رباب زوجة مضر .

ويظهر من بعض التواريخ أنه بعدما رجع من حرّان بقى فى القبائل خارج الحرم إلى نهاية عمره وأوصى إلى ابنه فقضى نحبه .